

من ابليس وجنوده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
واما معرفة نفسك الامارة بالسوء فضعها حيث وضعتها
الله يقال وصفها بها وصفها الله وطمع عليها بها امرت الله
فانها اعداء لك من ابليس وانما تقوى عليك ابليس بها
ويقبولها عنه فتعرف اى شئ طاعتها وما ارادتها والى ما
تدعوا وبما تامر فكيف خلقتها خلقه ضعيفة قوى طبعها
شريعة مدهنه امنية مرعبة خارجة من طاعة الله تعالى
متمثلة بمختلفة مميتة خوفها امن ورجاءها امانى وصدقها
كذب ودعواها باطل وكل شئ منها عزوف وليس لها
فعل محمود ولا دعوى حق فلا يفرضك ما يظهر لك ولا تزجوا
لها ما توصل ان خلقت عنها وان اعطيتها سؤلها هلك
وان غفلت عن محاسبتها ادبرت وان عجزت عن مخالفتها
عزفت وان اتعت هو اهانك الى النار ليس لها حقيقة
ولا لها رجوع الى خروجه اسى البلاء ومعدن الفضيلة وخزانة
ابليس وماوى كل سوء لا يعرفها احد غير خالقها وهي من
الصفة التي وصفها الله عز وجل كلما ادعت صدقا فهو كذب
وكلمة اظفرت خوفا فهو امن وكلمة اظفرت اخلاصا فهو رياء
واحجاب عند الحقائق يتبين صدقها ويعرف كذبها وعند الاقربان
ترجع كل دعواها فلنسى بلا الا وقد حل بها فليسك محاسبتها
ومعرفة ما ومخالفتها ومجاهدتها في جميع ما تدعوا اليه وتدخل
فيه فليس لها دعوى حق وانما تنسى في هلاكها وما رها
فلا توصف بشئ الا وهي اكثر مما توصف هي كثر ابليس ومترامة
وسامرته وصدقته وصدقته فادعوتها هانت عليك

دعوتك

وقويت عليها فاذا اجتمعت عليك هذا التلاوت خصال فانك
واستعين بالله عليهن ولا تغفل فاذا قويت على ادب نفسك
ومخالفتها عما تموى وتطلب قويت على الخصال كلها ان
سأله تعالى فعليك بدل المحمود في التقدم بالعزم لله وحده
لا سربك له ولا تميلين في هذا كله الى احد غير الله تعالى فانك
ان فعلت ذلك لغير الله تعالى لا تقوى لغيره ويكلك الله الى
نفسك فبالله فاستعين في هذا كله واتبع مرضاته في
جميع ما امرت الله تعالى ولا تريد به احد الا الله تعالى
فانك اذا فعلت ذلك وقصدت الى الله ان سأل الله تعالى
وفيك واحببك وحسبك مكارهته وسررك سرته الا صغيا
العلم بالله وبه فالوا العلم بالله ووفقنا الله واباك كما يحب
وبرضى واعادنا واباك من سبيل العا والمسنعان بالله ولا
هول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **واما معرفة العمل لله عز وجل**
ان يعلم ان الله عز وجل امرت بامر وبمهلك عن امر فالذي امرت
به هو الطاعة والذى نهاك عنه هو المعصية له وامرتك بالاخلاق
والقصد الى سبيل الهدى على سبيل الكتاب والسنة فلا يتن في ضميرك
في فعلك كله احد الا الله عز وجل ولا تكن ممن قبل المعاصي
الظاهرة ولم يترك المعاصي الباطنة فانه ليس على هذا وعد الله
المغفرة ولا على هذا ضمن الثواب والجزا ولا تجتهد في العباده في
الظاهر بغضا والنية وسقم الارادة فتعوق طاعته معاصي كلها فتعمل
بك عقوبات الدنيا مع العبد الاخرة مع تعب البدن وقلة المؤنة
وترك الشهوة واللذة فتجرب الدنيا والاخرة وليكن مزيج طاعتك
بالتقوى والاخلاص والورع وينتج بالصدق وحفظ امراتك